مقالة الملكانيه بالاسكندريه ثم كان لهم بعد ذلك مجمع ثامن و
ذلك ان اسقف منبج كان يقول بالتناسخ وانه ليس ثم قيامة ولا بعث وكان اسقف
الرها واسقف المصيصة واسقف ثالث يقولون ان جسد المسيح خيال غير
حقيقة فحشرهم الملك الى قسطنطينيه فقال لهم بتركها ان كان جسده خيالا
فيجب ان يكون فعله خيالا وقوله خيالا وكل جسد نعاينه لاحد من الناس او فعل
او قول فهو كذلك وقال له ان المسيح قد قام من الموتى واعلمنا انه كذلك يقوم الناس
يوم الدين واحتج بنصوص من الانجيل كقوله ان كل شي في القبور اذا سمعوا قول
الله سبحانه يحيوا فاوجب عليهم اللعن وامر الملكان يكون لهم مجمع يلعنوا فيه
واستحضر بتاركة البلاد فاجتمع عنده مايه واربعة وستون اسقفا فلعنوا
اسقف منبج واسقف المصيصه وثبتوا ان جسد المسيح حقيقة لا خيال وانه
اله تام وانسان تام معروف بطبيعتين ومشيتين وفعلين اقنوم واحد وان الدنيا
زايله وان القيمة كاينه وان المسيح ياتي لمجد عظيم فيدين الاحيا والاموات كما
قال الثلثمايه وثمانية عشر الاوايل فتفرقوا على ذلك ثم كان لهم مجمع تاسع
على عهد معاويه بن ابي سفيان تلاعنوا فيه وذلك انه كان برومية راهب له تلميذان
فجا الى قسطا الوالي فوبخه على قبح مذهبه وشناعة فكره فامر به قسطا
فقطعت يداه ورجلاه ونزع لسانه وفعل باحد التلميذين كذلك وضرب الاخر
بالسياط ونفاه فبلغ ذلك ملك قسطنطينيه فارسل اليه ان يوجه اليه من افا
ضل الاساقفه ليعلم وجه هذه الشبهة ومن كان ابتدا بها ويعلم من يستحق
اللعن فبعث اليه مايه واربعين اسقفا وثلثمايه شماس فلما وصلوا اليه جمع له
الملك مايه وثمانية وستين اسقفا فصاروا مايتين واثنين وتسعين و اسقطوا
الثمانيه وكان رئيس هذا المجمع بترك قسطنطينيه وبترك انطاكيه فلعنوا من
تقدم من القديسين والبتاركه واحدا واحدا فلما لعنوهم جلسوا فلخصوا الامانه
ولا زادوا فيها ولا نقصوا فقالوا نومن بان الواحد من الناسوت الابن الوحيد الذي
هو الكلمة الازليه الدايم المستوي مع الاب الاله في الجوهر الذي هو ربنا يسوع
المسيح بطبيعتين تامتين وفعلين ومشيتين في اقنوم واحد ووجه واحد

تامابلاهوته

تامابلاهوته تامابناسوته وشهدت ان الا له الابن في اخر الايام اتخذ من العذرا
السيده مريم القديسه جسدا انسانا بنفس ناطقة عقلية وذلك برحمة الله تعالى
محب البشر ولم يلحقه اختلاط ولا فساد ولا فرقه ولا فصل ولكن هو واحد يعمل
بما يشبه الانسان ان يعمله في طبيعته وما يشبه الاله ان يعمله في طبيعته الذي
هو الابن الوحيد والكلمة الازلية المتجسدة التي صارت في الحقيقة لحما كما يقول
الانجيل المقدس من غير ان ينتقل من مجده الازلي وليست بمتغيره لكنها بفعلين
ومشيتين وطبيعتين الهي وانسي الذي بهما يكمل قول الحق وكل واحد من الطبيعتين
يعمل مع شركة صاحبها مشيتين غير متضادتين ولا متضارعتين ولكن مع المشية
الانسية المشية الالهيه القادرة على كل شي هذه امانة هذا المجمع فوضعوها ولعنوا
من لعنوه وبين المجمع الخامس الذي اجتمع فيه الستمايه والثلاثون وبين هذا
المجمع مايه سنة ثم كان لهم مجمع عاشر وذلك لما مات الملك وولي ابنه
بعده واجتمع اهل المجمع السادس وزعموا ان اجتماعهم كان على الباطل فجمع الملك
مئة و ثلاثين اسقفا فثبتوا قول المجامع الخمسة ولعنوا من لعنهم وخالفهم وانصرفوا
بين لاعن وملعون فهذه عشر مجامع كبار من مجامعهم مشهوره اشتملت على
اكثر من اربعة عشر الفا من البتاركه والاساقفه والرهبان كلهم ما بين لاعن
وملعون فهذه حال المتقدمين مع قرب زمانهم من ايام المسيح ووجود اخباره
فيهم والدولة دولتهم والكلمة كلمتهم وعلماوهم اذ ذاك اوفر ما كانوا واهتمامهم
بامر دينهم واحتفالهم به كما ترى وهم حيارى تايهون ضالون مضلون لا يثبت
لهم قدم ولا يستقر لهم قول في الههم بل كل منهم قد اتخذ الهه هواه وصرح بالكفر
والتبري من اتبع سواه قد تفرقت بهم في نبيهم والههم الاقاويل وهم كما قال سبحانه
قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل فلو سالت اهل البيت عن
دينهم ومعتقدهم في ربهم ونبيهم لاجابك الرجل بجواب وامراته بجواب وابنه
بجواب والخادم بجواب فما ظنك بمن في عصرنا هذا وهم نخالة الماضين وزبا
لة الغابرين ونفاية المتحيرين وقد طال عليهم الامد وبعد عهدهم بالمسيح
ودينه وهولاهم الذين اوجبوا للاعدا الرسل من الفلاسفة والملاحده ان
يتمسكوا بما هم عليه فانهم شرحوا لهم دينهم الذي جا به المسيح على هذا الوجه ولا ريب ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)